



Waha2waha@hotmail.com

دعار الرئيسي

الحرف 29 الخميس والوليد 3 مكوكات فضائية

للمرة الثانية أتورط بالكتابة عن الصديق ماضي الخميس، وفي كل مرة كنت أكتب فيها عنه أجد صعوبة في الفصل بين علاقتي الشخصية به كصديق عزيز وعرض إنجازه كإعلامي حقق ما يجب أن نفخر به، عامة وحتى لو شاب كتابتي نفس «الأصدقاء» فماضي استطاع بجهده الشخصي ان يقوم مقام وزارة إعلام كاملة، وسبق ان أطلقت عليه لقب «قائم مقام الإعلام» في مقالة سابقة ويومها وجد البعض انني بالغت بإسباغ ذلك اللقب عليه، إلا أن النجاح الكبير الذي حققه الخميس في الملتقى الإعلامي الثامن، يكفيني لأعرف ان ذلك الوصف كان أقل ما كان يمكن ان يوصف به «بوعبدالله»، ولن أعتبر عن حضور الامير الوليد بن طلال للملتقى نجاحا، رغم انه أمر لم يحققه أي ملتقى إعلامي ولا اقتصادي آخر، ولن أعتبر الحلقات النقاشية الرائعة التي قدمت أوراق عمل تعجز حكومتنا عن أن تأتي برביعها قدمها إعلاميون كويتيون شباب نجاحا، ولكن سأحدث عن كيف لرجل بإمكانيات متواضعة وبرؤية ثابتة أن يحقق ما عجزت عن تحقيقه وزارة تملك ميزانية تُقدَّر بالملايين.

قد لا يُعرف الكثير عن العمل الذي يقوم به ماضي الخميس ولا الإمكانات المتواضعة التي يملكها ومنها خرج الملتقى فهو وبأقل الإمكانيات المتوافرة استطاع ان يصنع بقعة ضوء إعلامية خارقة للعادة. فماضي وان لم يكن يمتلك الميزانية الضخمة ولكنه يملك الرؤية والحلم والسعي نحو تحقيق مشروعه، وهذا الفارق بينه وبين مؤسستنا الإعلامية الرسمية، فـ «الإعلام» تمتلك الملايين وطاقات بشرية هائلة ومعدات يمكن لو جمعت ان يصنع من قطعها 3 مكوكات فضائية وطائرتي هليكوبتر وتريلة صغيرة، ولكن عيب الوزارة ومنذ 10 سنوات انها تفتقر الى الرؤية التي يمكن ان تحقق حلما كـ «الملتقى العربي».

شكرا ماضي الخميس، وألف شكر لهذا الملتقى العربي الإعلامي الثامن، الذي قدمته هذا العام بثوب وفكر جديدين، ويكفي ان نجاحك نجاح للكويت قبل ان يسجل لك، وعتبي الكبير على تلفزيون الكويت ووكالة أنبائنا الرسمية لأن القائمين عليها لم يحاولوا أن يكونوا على مستوى نقل حدث عملاق كـ «الملتقى العربي الثامن»

نقطة نظام

Sbe777@hotmail.com

أنوار ناصر علي العرفان

الكويت تكسر الخاطر

استمتعت جدا أنا وأسرتي بمشاهدة مقابلة الشيخة أمثال الأحمد التي عرضت في التلفزيون، كانت المقابلة في قمة النجاح الإعلامي بدءا من اختيار الضيف، فقد كانت الشيخة أمثال مثالا للمرأة الكويتية النقية التي لم تستطع مغريات الدنيا أن تؤثر فيها، بدت جميلة ببساطتها، لم تكن كعروسة المولد بالكياج كما يقول المصريون، ولم تكن «فترينة» للفارس أو الاريش، لم تستلف ساعة أو «بروش» كما نسمع ونرى عن الآخرين، كانت قوية الشخصية ومرفوعة الهامة تعتنز بأصلها العربي الخليجي العكس، مرفوعة الهامة تعتنز بأصلها العربي الخليجي والكويتي، لا ينطق لسانها كلمة أجنبية كما تفعل الناقصات ثقافة وأدبا، ولا يخرج من فمها إلا كلاما موزونا طيبا ترتاح له الأذن، ويدخل القلب لشفافيته ومصداقيته، ألهمت مشاعرنا الوطنية حين تكلمت عن الكويت وأهلها حكاما ومحكومين وكشفت عن بريق ونقاء معدنهم، وعفوية مشاعرهم وسلوكهم. تكلمت عن الكويت الوطن كالألم التي ترعى أبناءها وأبناء جيرانها وتحنو عليهم ولا تنال منهم إلا الجود والكران، يتذكرون كل شيء ويسنونها، إنها حقا «الكويت تكسر الخاطر» كما قالت الشيخة أمثال، يهتم لها العالم أجمع، وهي آخر اهتماماتنا تمننى شعوب الأرض فيزا أو دعوة لزيارتها، ونحن ننتظر العطل لفراقها، نحترم قوانين العالم ولا نحترم قوانينها ناكل ونشرب ونلبس ونترزين من نتاج جميع البلدان ولا نبرها بمننتج وطني، إلى متى الكويت تكسر الخاطر؟ من يجبر بخاطرها؟ هذا هو السؤال وجوابه في كلمتين هما «العمل التطوعي» هذا العمل الطارد للبشر وكلمة الطارد جميلة حين يفهم قصدها.. إنه طارد للطفيليين والمتسلقين والباحثين عن المصالح الشخصية والشهرة، أما المخلصون الذين يحملون بقلوبهم للكويت حبا نقيا خلصا فيجدون في العمل التطوعي لذة وتفريغ شحنات من الحب الذي تنتجه سواعدهم. إنك يا الشيخة لست مثالا للتطوع فقط، بل انك اسم على مسمى، حويت كل «المتال» الخير والتطوع.. بارك الله فيك، وبارك للوطن ولنا فيك، وجزاك الله عنا وعن وطننا خير الجزاء، فحب الوطن من حب لله، برجاء لإعلامنا الحرص على إظهار الوجه الجميل للكويت والكويتيين، ملطنا صور الحروب والمآسي والأحداث الشاذة، يكفي ما عندنا من مؤزمين وسيئي النوايا.. وفكّم الله وحفظ الله الكويت وأهلها ومن فيها من كل شر.



دلوصباحي

اجراء التعداد السكاني في اي بلد امر مهم وضروري اذا ما ارادت الدولة ان تكون لديها احصاءات تفيدها في وضع خطط استراتيجية لتنمية البلد والعمل على رفع شأن المواطن بشكل علمي ومدروس.

ولا شك ان الكويت بحاجة الى اجراء هذا المسح السكاني كل عشر سنوات على الاقل، وبالفعل جاء التعداد السكاني الذي تقوم به الدولة حاليا مناسبا وفي وقته، خصوصا اننا لدينا خطة تنمية كبيرة وضخمة تحتاج الى معلومات دقيقة.

النوايا من التعداد السكاني طيبة لكن التنفيذ يشوبه كثير من المثالب، والنوايا الطيبة لا تكفي لصنع المستقبل وتحقيق الاهداف بل لابد ان يكون هناك تخطيط جيد، حتى ننجح في اجراء التعداد السكاني.

الناس في الديوانيات بالكويت أو (مجلس الامة المصغر) كما يحلو لي ان اسميه ينصب حديثهم بشكل اساسي هذه الايام على نواير التعداد السكاني، لذلك نحبي حكومتنا القديمة الجديدة ونقل لها نظيتكم لاجراء التعداد خطا، وليست فيه نظرة بعيدة المدى، لاسباب كثيرة، فإجراء التعداد السكاني لم يأخذ حقه اعلاميا ولم نر حملة اعلامية منظمة وكبيرة تحفز المواطنين على المشاركة في التعداد بديل

طرطشة



التاريخ.. وزوال ممالك

لعلم التاريخ أهمية لمن يريد التوسع في فهم الواقع أو من يريد تجنب الهزات التي تخلفها تلك الأحداث المؤلمة على الطاولة العربية والعالمية، وأقرب مدونات التاريخ لما يعيشه عالمنا العربي المضطرب هو التاريخ الإسلامي الذي أسهب فيه مدونوه من بعد وفاة الرسول ﷺ الى نهاية الدولة العثمانية في بداية القرن العشرين، ومن تلك الكتب كتاب البداية والنهاية لمؤلفه ابن كثير الدمشقي المتوفى في القرن السابع بعد الهجرة الذي اعتمد في كتابه على تاريخ بن خلكان الذي يعد تاريخه من نواير الكتب والمراجع المفقودة التي اعتمد عليها الباحثون والمؤلفون في ذلك الزمان، ومن تلك الكتب التاريخية أيضا كتاب ابن العماد الحنبلي وهو متأخر عن ابن كثير واسم كتابه «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، واعتمد

sbe777@hotmail.com

سالم إبراهيم صالح السبيعي

تناقلت الأخبار حلّ الحزب الوطني المصري ومصادرة مقاره وأمواله، بعد محاولة النائب طلعت السادات (ابن أخ الرئيس الراحل السادات) إعادة تكوينه وترؤسه.. وطبعا الحزب الوطني لم يكن الحزب الذي أسسه مصطفى كامل عام1907 ولكنه الحزب الذي أسسه السادات عام 1978، وله قصة طريفة.

ففي ديسمبر1969 تم تعيين أنور السادات نائبا للرئيس ولم يكن لأحد فضل عليه غير اختيار عبدالناصر له، فوضع خارطة طريق لراثاسته أولها: تحرير سيناء بالقوة لإثبات مقدرة الجيش وعودة الثقة له.

ثانيا: إطلاق الحريات (الرأي، الصحافة،

الأحزاب، الاقتصاد، السفر..الخ).

ثالثا: حل المشاكل الداخلية (الغذاء، الإسكان،

المواصلات، التلفونات).

رابعا: قضية العرب المزمّنة «فلسطين» التي استعمل معها كل الأسلحة إلا سلاح التفاوض والحوار (مع أننا أصحاب الحق والحجة والبرهان) لقد كان الرئيس السادات كبيرة البنسلين لمصر (قاسية التنفيذ، سريعة المفعول، محمودة النتائج، بشرط إكمال الكورس) ما حققه الرئيس السادات لمصر خلال 11 عاما لم ينجزه أي رئيس مصري قبله أو بعده.

بعد انتصار أكتوبر والعبور، وقف الرئيس السادات في مجلس الشعب قائلا: أثبتنا للعالم أن الجندي المصري لا يهاب الموت ويقتحم النار في سبيل الوصول لأهدافه وكوني القائد الأعلى للقوات المسلحة فانا كذلك القائد الأعلى لسلاح الديبلوماسية المصرية ومن أجل المحافظة على

mw514@hotmail.com

د. محمد القزويني

إذا كانت المملكة العربية السعودية قد نجحت في «تشذيب» البيئة بإزالتها بعض جبال مكة المكرمة، فهل نعجز نحن عن تحسين البيئة؟! لن تكلفنا الفكرة الكثير حيث يمكن لنا أن نخلق جبلا في أطراف البلاد ونقيم غابة واسعة يلطفان الجو ويقللان تطاير الغبار، فالفكرة باختصار هي ان نستفيد من تكسير جبال المملكة (ان لحقنا) ونستعمل ناتج ذلك التحطيم وأثرбите في بناء جبلا المقترح الذي يمكن أيضا ان يصنع من أنقاض البناء وأعمال الترميم المتزايدة لدينا بعد اجراء بعض المعالجات اللازمة.

فمنذ أكثر من 30 سنة والكويت تهدم وتزيل الأنقاض بشكل يومي، فلو قمنا بتجميع ذلك في مساحة معينة لتكون لدينا تل هائل إن لم يكن جبلا شاهقا يساعد ولا شك في حجز موجات الغبار والأتربة ويمكن أيضا إقامة

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

ان اقبال المواطنين على المشاركة عبر النت كان محدودا جدا، بل ان التعداد على النت بدأ وانتهى ولم يعلم كثير من المواطنين شيئا عن هذا الموضوع.

احد الاصدقاء في الديوانية يروي لنا حكايته مع التعداد ويقول انه سمع طرقا على باب منزله يوم الجمعة الماضي في حدود الساعة الثانية والنصف ظهرا، اي فترة ما بعد الغداء، خصوصا ان الناس تأخذ راحتها في هذا الوقت، فذهب صاحبنا ليستطلع الامر فوجد مندوب التعداد (مرتز) قباله، هذا المندوب ما ان رأى صديقنا حتى امطره بالاسئلة اللي بعضها بيط (الجبد) وفيها من الخصوصية ما يجعل الشخص يتردد في الاجابة عنها وربما يرفض الاجابة من الأساس مما جعل المواطن يستاء من هذا المندوب الواقد مع احترامنا لكسل الوافدين.

صديقنا انعدى من المندوب وبدأ يسأله عن طبيعة عمله ومن هو كفيله، وكم يحصل على راتب من هذا العمل وهل لديه هوية خاصة بالتعداد، وكانت الاجابة صادمة، فالمندوب ليست لديه هوية، واقامته على شركة، اي انه يعمل عملا حكوميا بكفالة غير حكومية، وهو يعمل خلال وقت فراغه، لذلك يقلق الناس ويزعجها في وقت الراحة المعتادة، وراتبه يفوق الـ 230

أصحاب الكتب السابقة السرد التاريخي بترتيب السنوات هجرياً وليس الأحداث كأن يقول ودخلت سنة كذا وفيها من الأحداث، ويسردها على هذا الأساس.

مما سبق أردت أن أضع ما يحدث في عامنا الحالي الذي لم نتجاوز ثلثه بعد في إطار السرد التاريخي ومحاولة مقارنتها بما حدث في أتون التاريخ الإسلامي من انهيار ممالك وقيام دول وتبدل أحوال لم يكن أصحابها يستوعبون زوالها أو تبدلها ونفق أمام حقيقة خالدة وهي قوله تعالى: (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير).

فما أحداث العام 2011 إلا مكملة ومنتمة لتاريخ لا يعرف ملكا أزليا ولا قوة رادعة تمنع السنن

كل قطرة دم مصرية على استعداد للذهاب لأخر الدنيا حتى وان كانت للكينيست الإسرائيلي، فدعته إسرائيل وذهب للقدس وطالبهم بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وحقوق الفلسطينيين.

في سبتمبر1977 دعا الرئيس الأميركي جيمي كارتر الرئيس السادات ومناسمح بيغن رئيس وزراء إسرائيل في منتجج كامب ديفيد لحل مشاكل الشرق الأوسط (اغتصاب فلسطين، احتلال أجزاء من مصر وسورية والأردن ولبنان) لم تكن مباحثات عادية بل معارك كلامية حادة هدد الطرفان بالانسحاب منها وسادان للرئيس كسارتر دور بالتهدة وفي أحد الحوارات النارية انهال السادات على بيغن بكم من الحقائق الدامغة لم يجد بيغن جوابا يرد به على السادات وكعادة الصهاينة يبنشون القبور ويلجأون للمكر والحيلة فقطع مناسمح بيغن الحوار ببرود وسأل الرئيس السادات: أنت تتكلم باسم من؟ جميعا في الحزب الذي رشحهم لانتخابات مجلس الشعب وطبعا بدعم الدولة فنجم جميع مرشحي الحزب الوطني وأصبحوا نوابا ثم تم ترشيح وانتخاب الرئيس أنور السادات رئيسا شرعيا وشعبيا منتخبا من مجلس الشعب بالديموقراطية، ليعود إلى كامب ديفيد بشخصية قوية أعاد لمصر ما اغتصب منها في 1967، ونال جائزة نوبل للسلام، وبنظري انتهى مفعول الحزب الوطني باغتيال السادات أما العرب الآخرون فيتمنون التحرير والتمني رأسمال المفاლის.

بعض المتنزهات والأماكن الترفيهية فوقه أو على سفحه ليكون أيضا معلما سياحيا جاذبا، كما يمكن أيضا إنشاء غابة غناء بالقرب منه تناسب طبيعة البيئة لدينا وتعمر بأشجار تفيد في تلطيف الجو لو أحسنا اختيارها وقد تكون لها فائدة اقتصادية تخدم فكرة تنويع مصادر الدخل.

ولو اتبعنا وسائل علمية معينة في الري والتنظيم فقد نستطيع خلق غابة ممطرة تخلق مطرها بنفسها، خاصة أن نظرية وتكنولوجيا تخليق المطر جعلت بعض الشخصيات الخليجية تركض وراء الخبراء الاسرائيليين ذات مرة حينما عرضوا هذه التكنولوجيا. فلو كنا في أميركا لوجدنا الإبداع والابتداع في خلق بيئة أخرى وتغيير ما هو موجود مستفيدة من ثروة الانقراض كالتي عندنا ولجولوا الارض الجرداء الى غابة غناء كما هو شأنهم دائما في تحويل ما

دينارا، بالطبع كما اتضح من الاجابات تبين لنا ان خطة التعداد (تيش برش) اولا لان الرجل المندوب غريب عنا وليس من المفترض ان يخوض في خصوصياتنا.

كم عدد افراد الاسرة، وكم عدد الغرف بالمنزل، وما الوظيفة، وكم راتب كل موظف من افراد اسرتك؟ «باقي يسأل بس عن مقاس ملايسك»، ثانيا الرجل ليست لديه هوية ما يفتح المجال للسارقين و«المتجسسين» ليمارسوا اعمالهم بكل سهولة، والايام القادمة سنتثبت لكم ذلك ايضا كون المندوب اقامته على غير عمله، فليس من حق الحكومة مستقبلا ان تحاسب اي شخص يعمل في شركة او وزارة غير الذي اقامته عليها وهنا تعطي الفرصة لتجار الاقامات ليمارسوا اعمالهم كيف يشاءون!

اخيرا وهنا هو الاهم لماذا لا يكون هناك تخطيط لاستغلال طلبة المدارس في اجراء هذا التعداد خلال العطل الرسمية، بعد تدريبهم واستغلال اوقات فراغهم، ومنحهم مكافأة جيدة يستفيدون منها، فهم عيال الديره اولا واخيرا، وهم الاكثر حرصا على البلد من الغريب.

نقول للقائمين على التعداد تخطيطكم خطأ وعن نفسي لن اسمح بوجود «غريب في بيتي» حتى وان كان مندوب التعداد السكاني!

الكونية وإرادة الله في ملكه، والتغييرات التي نعيشها حاليا ليست بالضرورة إيجابية ولكنها عبرة وعظة يتعظ فيها الشعوب قبل الحكام، فمن المتوقع أن تكون هناك اصطافات جديدة وتكتلات إستراتيجية جديدة على خلفية الأحداث، فعلى سبيل المثال سنرى عودة الدور التركي المؤثر الى المنطقة بعد ابتعاده عنها بسبب سقوط الخلافة الإسلامية وسنرى في القريب العاجل كذلك كونفدرالية خليجية توحد الدفاع والسياسة الخارجية، وعلى عكس المتوقع سنعايش بإذن الله تراجع الدور الإيراني في الساحة العربية بعدما كسر حاجز الخوف من البعبع الإيراني في المنطقة وكشف التدخل السافر للإيرانيين في دول الخليج والاضطرابات التي تعيشها سورية أقرب حلفاء إيران.. والله أعلم.

وعبدالناصر وصلتما للحكم على ظهر دبابة ثم أصبحت رئيسا لمصر بالترتيب الوظيفي كئائب للرئيس ولم يكن للشعب المصري رأي فيكما ولم ينتخبكما، وبدلكم غير ديموقراطي، فانت الآن لا تمثل إلا نفسك، شعر السادات بضعف موقفه التفاوضي فطلب تأجيل المفاوضات وعاد لمصر وهو يفكر كيف يعود للتفاوض وهو منتخب من الشعب وبطريقة دستورية نزيهة وليست 99,999% (دستوريا ينتخب رئيس الجمهورية بأصوات أعضاء مجلس الشعب وليس بالانتخاب المباشر من الشعب) ونظرا لضيق الوقت وخوفا من المفاجآت أسس الحزب الوطني وترأسه وفتح باب العضوية (والي يحب النبي يخش) واستدعى أشهر النواب وأكثرهم شعبية «والمضمون نجاحهم» مثل السيدة نوال عامر (دائرة السيدة زينب) وفايدة كامل (الإمام الشافعي)، أما الدوائر غير المضمونة فبحث عن أحب الناس لئناخبها مثل الشيخ متولي الشعراوي وغيره وأدخلهم جميعا في الحزب الذي رشحهم لانتخابات مجلس الشعب وطبعا بدعم الدولة فنجم جميع مرشحي الحزب الوطني وأصبحوا نوابا ثم تم ترشيح وانتخاب الرئيس أنور السادات رئيسا شرعيا وشعبيا منتخبا من مجلس الشعب بالديموقراطية، ليعود إلى كامب ديفيد بشخصية قوية أعاد لمصر ما اغتصب منها في 1967، ونال جائزة نوبل للسلام، وبنظري انتهى مفعول الحزب الوطني باغتيال السادات أما العرب الآخرون فيتمنون التحرير والتمني رأسمال المفاლის.

لا يفيد الى ثروات وامكانات ناجحة، فكل ما في الأمر انهم لا يجبسون عقولهم في مقمم مقفول ولا يتفنونون في محاربة الإبداع وعرقلته. إن إمكانات الكويت المادية، ولله الحمد، تساعد على خلق مثل هذا التغيير البيئي كما ان العقول المفكرة والمبتكرة متوافرة لدينا، فلماذا لا يصار الى النظر في هذا الاقتراح ودراسة جدواه حيث يمكن ان يكون ذا دور في الاقتصاد الكويتي بشرط ألا يؤدي الى مزيد من التورم في الجيوب!؟

ان هذا النوع من التفكير فسي البيئة قد يبدو للبعض نوعا من التخريف لكنه على أي حال اقتراح ليس من العسير البحث فيه ودراسة امكانية تنفيذه عل وعسى ان يكون موردا أو عملا لوظائف سريعة للألاف المنتزرة ويوفر لنا مدخولا آخر مهما صغر بجانب البترول.